

عبر تشريعين منفصلين.. مجلس النواب الأمريكي يبحث مساعدة أوكرانيا وإسرائيل



رويترز - رويترز

قال الجمهوري مايك جونسون رئيس مجلس النواب الأمريكي: إنَّ المجلس سيبحث تقديم مساعدات لإسرائيل وأوكرانيا عبر تشريعين منفصلين هذا الأسبوع، وذلك بعد مرور أكثر من شهرين منذ إقرار مجلس الشيوخ مشروع قانون يجمع بين الاثنين.

وأضاف جونسون، لدى مغادرته اجتماعاً للجمهوريين في مجلس النواب مساء أمس الاثنين، أنَّ المجلس المنقسم بفارق ضئيل سينظر في أربعة مشاريع لقوانين تشمل أيضاً مساعدة تايوان وحلفاء الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادي وأولويات الأمن القومي الأمريكي.

وقال جونسون للصحفيين: «نعلم أنَّ العالم يراقبنا ليرى كيف نرد.. إنَّهم يراقبون ليروا ما إذا كانت أمريكا ستدافع عن حلفائها وبما يصب في مصلحتنا في جميع أنحاء العالم، وسوف نفعل ذلك».

وتأخرت المساعدات الأمريكية بسبب عدم رغبة جونسون في النظر في مشروع قانون مدعوم من الحزبين بقيمة 95

مليار دولار وافق عليه مجلس الشيوخ في فبراير شباط، ويشمل 14 مليار دولار لإسرائيل و60 ملياراً لأوكرانيا. كما تم تضمين المليارات بهدف دعم الحلفاء في منطقة المحيطين الهندي والهادي، حيث أصبحت الصين أكثر نفوذاً، وكذلك من أجل المساعدات الإنسانية الدولية.

وقال جونسون: إن مشاريع القوانين الجديدة في مجلس النواب توفر تقريباً نفس المبلغ من المساعدات الخارجية مثل مشروع القانون الذي أقره مجلس الشيوخ ولكنها ستتضمن اختلافات مثل بعض المساعدة في شكل قرض. ويسعى الجمهوريون إلى إصدار نص تشريعي الثلاثاء، لكنهم سيأخذون في الاعتبار فترة لمراجعة النص مدتها 72 ساعة قبل التصويت، وقال جونسون: إن التصويت على إقراره قد يجري في وقت متأخر من يوم الجمعة. وباتت مساعي إقرار المساعدات أكثر إلحاحاً بعد الهجوم الذي شنته إيران بالصواريخ والطائرات المسييرة في مطلع الأسبوع على إسرائيل، على الرغم من المعارضة الشرسة في الكونجرس المنقسم بشدة. وتغطي ثلاثة من مشاريع القوانين الأربعة التي اقترحتها جونسون وأوكرانيا وإسرائيل ومنطقة المحيطين الهندي والهادي، ولم تتضح على الفور تفاصيل الرابع.

ويواجه جونسون تهديداً من الجمهوريين من اليمين المتشدد بإطاحته من منصبه إذا سمح بإقرار المساعدات الأوكرانية، ويعارض الكثيرون منهم، خاصة المتحالفين بشكل وثيق مع الرئيس السابق دونالد ترامب، بشدة إرسال مليارات الدولارات الإضافية إلى أوكرانيا، وينتقد ترامب مساعدة كييف في حربها مع روسيا. وأصدر تكتل الحرية في مجلس النواب، وهو مجموعة من الجمهوريين المتشددين تضم أكثر من 30 عضواً، بياناً الاثنين، يدعو لتقديم المساعدة لإسرائيل، دون أوكرانيا. ويضغط البيت الأبيض على جونسون للسماح بالتصويت، كما فعل الجمهوريون والديمقراطيون في مجلس الشيوخ. وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر أمس الاثنين: «إذا طرح الجمهوريون في مجلس النواب (مشروع قانون الإنفاق) التكميلي الخاص بمجلس الشيوخ، فإنني أعتقد أنه سيتم إقراره اليوم، ويصل إلى مكتب الرئيس» الليلة وتحصل إسرائيل على المساعدة التي تحتاج إليها بحلول الغد.